[146] في مذاهبهم، وقد جعل لك ا من العلم بما لا نظير لك فيه، ولا في عصرك مثل، واريد ان اجعلك حجة فيما بيني وبين ا عز وجل، فان رأيت أن تبين (تعين خ) لي ما ترضاه لنفسك من الدين لاتبعك فيه وأقلدك فأظهر لي محبة آل رسول ا صلى ا عليه وآله، وتعظيمهم، والبراءة من اعدائهم، والقول بامامتهم. قال أبو علي: اخذ ابي هذا المذهب عن ابيه عن عمه، واخذته عن ابي. قال أبو محمد هارون بن موسى: قال أبو محمد علي بن محمد بن همام قال: كتب ابي الى ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام يعرفه انه ما صح له حمل بولد: ويعرفه ان له حملا ويسأله ان يدعو ا في تصحيحه وسلامته، وان يجعله ذكرا نجيبا من مواليهم - فوقع - (ع) على رأس الرقعة بخط يده: قد فعل ا ذلك. فصح الحمل ذكرا. قال هارون بن موسى: اراني أبو علي بن همام الرقعة والخط. وكان رحمه ا محققا، وله من الكتب كتاب الانوار في تاريخ الأئمة عليهم السلام، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الجراح الجندي قال: حدثنا أبو علي بن همام به. ومات أبو علي بن همام يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من جمادي الاخرة سنة 336 ست وثلاثين وثلاثمائة. وكان مولده يوم الاثنين لست خلون من ذي الحجة سنة 258 ثمان وخمسين ومأتين. وقريب منه في ترجمته عن آية ا العلامة (اعلى ا مقامه) في الخلاصة فالرجل في غاية العظمة ونهاية الكمال. قيل: ان النجاشي رحمه ا قد اكثر النقل عنه في التراجم بواسطة اشخاص، مثل هارون بن موسى في ترجمة احمد بن محمد بن الربيع. _____